في رواية كفوا بالتخفيف وحفص بالهمزة وقلب
الهمزة واوا والاشتمال هذه السورة على جميع الا
لهية والرد على من الحد فيها جاء في الحديث انها
تعدل ثلث القران فان مقاصده اي القران
محصورة في بيان العقايد والاحكام والقصص
ومن عدلها يكله اعتبر المقصود بالذات من ذلك
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمع رجلا
يقرؤها فقال صلى الله عليه وسلم وجبت قيل
وما وجبت قال وجبت له الجنة النهي وفي فوايد
السرخي رحمه الله تعالى قال بعضهم لعلماء من واظب
على قراءتها قال كل خير وكفي كل شر في الدنيا
والاخرة ان شاء الله تعالى ومن قراها وهو
جايع شبع او ظمآن روي وفيه وعن بعضهم انه
من كتب سورة الاخلاص في رق ارنب وحمله
معه لم يقربه شيء مما يفره من الجن والانس و
الهوام وغير ذلك باذن الله تعالى وشكي رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم الفقر فقال

في رق ارنب وحمله معه لم يقربه شيء

لعلمهم بصمديته بخلاف احديته وتكرير لفظ
الله للاشعار بان من لم يتصف به لم يستحق الالو
هية واخلاء الجملة عن العاطف لانها كالنتيجة للا
ولى او الدليل لم يلد لانه لم يجانس ولم يفتقر الى
ما يعينه او يخلفه عنه لامتناع الحاجة والفناء عليه
ولعل الاقتصار على لفظ الماضي لوروده ردا على
من قال للملايكة بنات الله او المسيح ابن الله و
ليطابق قوله عز وجل ولم يولد وذلك لانه
لم يفتقر الى شيء ولا يسبقه عدم ولم يكن له كفوا
احد اي ولم يكن له احد يكافيه او يماثله من صاحبة
وغيرها وكان اصله ان يؤخر الظرف لانه صلة
لكن لما كان المقصود نفي المكافاة عن ذاته تعالى
قدم تقديما للاهم ويجوز ان يكون حالا من
المستكن في كفوا او خبرا ويكون كفوا حالا من
احد ولعل ربط الجمل الثلاث بالعطف لانه المراد
نفي اقسام الامثال فهي كجملة واحدة منبه
عليها بالجمل وقراء حمزة ويعقوب ونافع
في